٢١١ تُولِ قَتلي بأي داري حماما   وصليني كما زعمت تلانّا

أراد وصليني الآن تلانّا أي بإهذه . النوع الثاني أن يكون هذا في موضع نصب على الظرفية مشاراً به الى اليوم والأصل هذا استنقذتها مني . والثالث أن يكون في موضع نصب على المصدرية والأصل هذا الاستنقاذ استنقذتها مني والأصل في قول يوم السبع بضم الباء فسكنها على لغة بني تميم فانهم يسكنون العين المضمومة من الأسماء والأفعال وكذا يفعلون بالعين المكسورة فيقولون في نمر وإبل نمْر وإبْل . ووا في قوله واعجبا لك اذا نوّن اسم فعل بمعنى أعجب ومثله واها ووَيْب وجئ بعده تعجباً توكيداً واذا لم ينوّن والأصل فيه واعجبي فأبدلت الكسرة فتحة والياء ألفاً كما فعل في يا أسفا ويا حزنا . وفيه شاهد على استعمال وا في منادى غير مندوب كما يرى المبرد ورأيه في هذا صحيح . وفي قول حذيفة ولو مُتَّ متّ شاهد على وقوع الجواب موافقاً للشرط لفظاً ومعنى لتعلق ما بعده به وهو أحد المواضع التي يعرض فيها للفضلة توقف الفائدة عليها فيكون لها بذلك من لزوم الذكر ما للعمدة ومنه قوله تعالى ان أحسنتم أحسنتم لأنفسكم فلولا على غير الفطرة ولأنفسكم لم يكن للكلام فائدة وفيه أيضاً شاهد على الحذف جواب لو المثبت من اللام وهو مما خفي على أكثر النحويين مع أنه في مواضع من ٨٤/٢
كتاب الله تعالى نحو لو نشاء أهلكناهم من قبل وإياي وأن لو نشاء

أصبناهم بذنوبهم وأنطعم من لو يشاء الله أطعمه وفي قوله على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمداً وجهان أحدهما أن يكون الأصل على غير الفطرة التي فطرها الله والضمير ضمير الفطرة ومنصوب نَصْب المصدر ثم حذف لكونه متصلاً منصوباً بفعل كما تقول عرفت العطية التي أعطيتها زيداً والملامة التي لمتها عمراً ثم تحذف فتقول عرفت العطية التي أعطيت زيداً والملامة التي لمت عمراً . والثاني أن يكون الأصل على غير الفطرة التي فطر الله عليها ثم حذف على والمجرور بها لتقدم مثلها قبل الموصول وفيه ضعف لعدم مباشرتها إياه وعدمُ تعلقها بمثل ما تعلقت به في الصلة زال الضعف كقولك سلمت على الذي سلم زيد ومثل هذا في عدم الضعف قوله تعالى ويشرب مما تشربون فان الجار الذي قبل ما مثل الجار الذي بعدها ومباشر لها ومتعلق بمثل ما تعلق به في الصلة . ومنها قول الله تعالى للرحم مَهْ وقول ابراهيم صلى الله عليه وسلم مَهْيَم . وقول النبي عليه السلام ولا أقول ان أحداً أفضل من يونس بن متى . وقول أبي سعيد نقسمها بين أربعة نفر بين عيينة بن بدر وأقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل . قلت أصل مه في هذا الموضع ما الاستفهامية حذفت ألفها ووقف عليها بهاء السكت والشائع أن لا يفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)